القيم السياسية في إسرائيل

نور عبد السلام حسن noorsalam@uomustansiriyah.edu.iq
أ.د. ناظم نواف الشمري nadhim67@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية

الملخص

القيم السياسية هي القيم التي يتمتع بها كل شخص، وتساعده على فهم سياسة معينة، وتضمن الانظمة السياسية ولاء مواطنيها عن طريق تعزيز قيم معينه في نفوسهم. لذا سعت إسرائيل الى تعزيز القيم السياسية في نفوس مواطنيها من أجل ضمان ولائهم للكيان الصهيوني، لاسيما وان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع مهاجرين، اي انهم ذي افكار وقيم غير موحدة، وهذا ما جعل القادة في اسرائيل يعملون على توجيه مؤسساتهم الرسمية وغير الرسمية للسعي في توحيد تلك القيم لضمان مشاركة مواطنيهم بصورة واعية في رسم السياسة العامة للدولة.

الكلمات المفتاحية: القيم السياسية، المواطن، الولاء، اسرائيل.

Political Values in Israel

Noor Abdel Salam Hassan noorsalam@uomustansiriyah.edu.iq
Prof. Dr. Nazim Nawaf Al-Shamry nadhim67@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract :

Political values are the ideals that every person has. These values help the citizen understand a particular policy, and political systems ensure the loyalty of their citizens by promoting certain values in them. Therefore, Israel sought to strengthen political values in the hearts of its citizens in order to ensure their loyalty to the Zionist entity, especially since the Israeli society is a society of immigrants, meaning that they have non-unified ideals and values, and this is what made the leaders in Israel work to direct their official and unofficial institutions to strive to unify those Values to ensure the conscious participation of their citizens in shaping the general policy of the state.

Keywords: Political Values, Citizen, Loyalty, Israel.

المقدمة

تسعى النظم السياسية الى تعلم وغرس قيم ومفاهيم ومعتقدات تلائمها في نفوس مواطنيها لضمان استمرار هذا النظام، ويتم ذلك عبر عملية التنشئة واعداد الفرد بما يلائم النظام السياسي لهذه الدولة، وبما ان المجتمع الإسرائيلي هو مجتمع أجناس متعددة ، لاسيما وان عملية الهجرة المستمرة تعيق عملية التنشئة والانصهار

التي تخطط لها إسرائيل ، فتبذل الحكومة كل ما بوسعها وتوجه ادواتها كافة من أجل خلق القيم التي تتفق مع الحركة الصهيونية من اجل تجنب الصدام وامتصاص الفروقات الثقافية والاجتماعية ، من خلال تركيزها على القيم التي تغرسها في نفوس اليهود خلال عملية التنشئة.

اهمية الدراسة

تبرز اهمية الدراسة في معرفة القيم التي سعت اسرائيل الى ترسيخها في نفوس مواطنيها، ومدى استجابتهم لها.

اشكالية الدراسة

تنطلق اشكالية الدراسة من خلال كيفية توظيف المؤسسات الرسمية والغير رسمية في اسرائيل جهودها من اجل توحيد القيم السياسية في المجتمع الصهيوني. لذا تحاول الدراسة الاجابة على السؤال التالي: ماهي القيم السياسية التي سعت اسرائيل الى تلقينها لمواطنيها؟

فرضية الدراسة

تنطلق فرضية الدراسة من ان القيم السياسية تشكل الاساس الذي تبنى عليه العلاقة بين الفرد والدولة، لاسيما في اسرائيل كونه مجتمع مهاجرين،

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج التحليل النظمي من اجل تحليل الواقع السياسي والاجتماعي الاسرائيلي.

المبحث الأول
المشاركة السياسية

المشاركة السياسية هي عملية ديناميكية يشارك الفرد من خلالها في الحياة السياسية لمجتمعه بشكل واعي، من اجل التأثير على المسار السياسي العام وتحقيق مصلحة الجميع، وتكون المشاركة بشكل نشاطات تتمثل في الاشتراك في الأحزاب السياسية ، والترشيح بالمؤسسات التشريعية، والتصويت والاهتمام بالحياة السياسية (بوشامة ٢٠١٨ ، ٤٣)، و تعد إسرائيل من الدول الديمقراطية التي تتيح لأفرادها المشاركة في رسم السياسة العامة، من خلال الانتخابات، فكل فرد إسرائيلي يحق له المشاركة في الانتخابات بمجرد وصوله الى إسرائيل، و تسجيل اسمه في دوائر التسجيل في المنطقة التي يقيم فيها، كذلك يحق لكل فرد الترشيح في المناصب السياسية مع مراعاة بعض الشروط المطلوبة(السعدي ١٩٨٨ ، ٧١) أيضا يحق لكل فرد الانتماء الى الأحزاب والمشاركة فيها ، فاعتمدت السياسة الحزبية على النظام الديمقراطي ، ويلاحظ ان التركيبة الحزبية في إسرائيل متنوعة وان الاحزاب تمتاز بالتعددية الحزبية ، بسبب تباين الاتجاهات وتفاوت الأصول التي تعبر كل واحدة عن نفسها بحزب سياسي، وتتوالى ظهور أحزاب جديدة في كل فترة ، ويوجد تشجيع من

قبل السياسيين للأفراد بالانتماء الى الأحزاب على الرغم من انحسار السلطة الحزبية بيد اعداد قليلة من الزعماء (السعدي ١٩٨٨ ، ٢٤٨).

وعليه يعد الرأي العام في إسرائيل لاعبا أساسا في إدارة الحراك السياسي، اذ يعمل القادة السياسيين على استمالة الجمهور الإسرائيلي، لكسب تأييده في اتخاذ الخطوات السياسية التي تعزز الدولة اليهودية، اذ يتبنى الرأي العام الإسرائيلي توجيه القادة ويمنحهم الشرعية في اتخاذ القرارات ، وهذا دليل على دور المشاركة السياسية للفرد الإسرائيلي، وتأثيره على سياسة اسرائيل، وان رأي المواطن الإسرائيلي لا يعد مهمشا وانما دور الفرد الإسرائيلي اصبح واضحا وله مكانة سواء بصورة مباشرة او غير المباشرة، وترجع هذه الأهمية للرأي العام في إسرائيل الى عسكرة العقل الجمعي، من خلال وسائل التنشئة (التي سيتم التطرق اليها في المبحث الثالث) و التي تعمل على صهر الثقافات كافة ومقاربة الآراء ووجهات النظر السياسية (داوود ٢٠١٣، ١٥-١٦)، فضلا عن ذلك لا يمكن اغفال دور جماعات الضغط في المجتمع السياسي الإسرائيلي، وتأثيرها على سياسة إسرائيل وقراراتها، فتكون بحماية جماعات منظمة وغير منظمة تربطها مصالح مشتركة تدافع عنها ضد أي عنف تمارسه الدولة ضدها، ولا تحاول هذه الجماعات الوصول الى السلطة وانما الضغط على (الكنيست) في حالة إصدارها قرارات لا تخدم مصالح الإسرائيليين، أو على المؤسسة التنفيذية في حالة عدم تنفيذها السياسة العامة للدولة، فأن المجتمع الإسرائيلي بسبب تركيبته المكونة من المهاجرين جعلتهم يتكتلون او يتحدون لتشكيل قوى ضاغطة على الأجهزة الرسمية (خلف ١٩٩٥ ، ١٧٧)، وهنا تُعد الجماعات الدينية من ابرز جماعات الضغط الإسرائيلية ، وذات تأثير واضح على الحكومة والرأي العام كدار الحاخامية والأحزاب الدينية، أيضا للجماعات السياسية دورا مؤثرا كحركة (ارض إسرائيل) وحركة (إسرائيل الكبرى)، و تمتلك جمعية العلوم السياسية الإسرائيلية وجمعية السياسة الخارجية ومعهد القضايا الدولية مجالا واسعا للنقد والرقابة على الحكومة الإسرائيلية كذلك للاتحاد العام للعمال (الهستدورت) دورا للضغط على الحكومة و دعم الأحزاب اذ يعد العمود الفقري للاستعمار الصهيوني (علوان ٢٠١١ ، ٦٢-٦٣).

المبحث الثاني
التمكين السياسي للمرأة

التمكين السياسي للمرأة هو جعلها تمتلك القوة والامكانيات لتكون عنصرا فعالا في المجتمع، أي تحقيق ذاتها وتعزز قدراتها في المشاركة السياسية بصورة فعالة في كافة النشاطات والمنظمات السياسية والنقابات المهنية، وايصالها الى مواقع اتخاذ القرار لتكون قادرة على تغيير واقعها وتغيير مجتمع بأكمله (بلول ٢٠٠٩ ، ٦٥٠)لكن في إسرائيل رفض تدخل المرأة في الامور السياسية من قبل المتدينين والمتعصبين ، و حصروا دور المرأة في تربية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية، وحتى مؤسس الحركة الصهيونية (هرتزل) قلل من قيمتها وجعلها سلعة تهدى للرجال المبدعين (غوانمة ، ومحمد الشرعة ٢٠٠٥، ٨٨٩) اما العلمانيون اكدوا

على حق المرأة وان تعامل كإنسانة بذاتها لا بجنسها، وأعربوا عن رفضهم لانحياز قادة الأحزاب والحركات الدينية في إسرائيل ضد المرأة في فتاويهم ومبادئهم وقراراتهم، واكدوا ان هكذا سلوك لا يتماشى مع تعاليم الدين اليهودي (اسماعيل ٢٠٢٠ ، ٨١).

فبدأت المرأة اليهودية بالعمل على كسر القيود التي فرضت عليها من المتدينين عن طريق مشاركتها في المؤسسات الصهيونية المختلفة ابتداءً بالمؤسسة العسكرية، وزجت نفسها في الحياة السياسية بانتمائها للأحزاب السياسية ، وعضوة في (الكنيست) و وزيرة في الحكومة ، وطمحت الى زيادة مشاركتها و رفع شأن المرأة اليهودية على الرغم من استمرار محاربة المتدينين لها ورفض مستواها مع الرجل (غوانمة ٢٠٠٥ ، ٨٨٩) .

والملاحظ ان التوراة والتلمود قد وضع قيوداً كثيرةً على المرأة اليهودية ، ووصفها بأنها مذنبة وغاوية ، وعوقبت من الاله بالحمل والولادة والرضاعة وغيرها من الآلام، ونص التوراة على حرمانها من حقها في الميراث ، واعطت الحق للأب في بيع ابنته من الصغر، وحرضت على عدم المساواة بين المرأة والرجل منذ لحظة الولادة، وعد التوراة ان المرأة الفاضلة هي التي تعمل في الزراعة والصناعة من اجل اسرتها (حامد ٢٠٠٥ ، ٢٦) و لهذا السبب ازداد اضطهادها سياسيا واجتماعيا من قبل المجتمع عامة وتفشت ظاهرة العنف بين جميع نساء اليهود بمختلف الفئات والطبقات الاجتماعية و بمختلف المجاميع القومية والاثنية (حامد ٢٠٠٥ ، ٢٨) بدأت ملامح التحرر للمرأة الاسرائيلية و دخولها الى الحياة السياسية والاجتماعية ووقفها جنبا الى جنب مع الرجل، وفك القيود التي فرضت عليها من قبل الديانة اليهودية في سنة ١٩١٩م، عندما أسست اول رابطة للنساء العبريات للحقوق المتساوية، وكان شعارها دستور واحد ونفس القانون للرجال والنساء، وطالبت بحق المرأة في الانتخاب والترشيح، وفي عام ١٩٢٠ أسست رابطة النساء العبريات الفيدرالية، التي هدفت الى مساعدة المرأة للحصول على حقوقها، وكان لهذه المنظمات دورا مهما في تنظيم المجتمع اليهودي بعد اعلان قيام إسرائيل في ١٩٤٨وازدياد الهجرة اليهودية ، اذ عملت على تنظيم الهجرة ، ومساعدة المهاجرين خصوصا من النساء والأطفال، وتعليمهم اللغة العبرية و بعض الحرف والمهن (قعوار ١٩٦٨ ، ٣٢٥-٣٢٦).

ازداد اشراك المرأة في المؤتمرات والتنظيمات العسكرية والاجتماعية وبرزت (ظاهرة النسوية)[*] في إسرائيل عام ١٩٧٣ التي ترأستها (مارشا فريدمان) التي أصبحت فيما بعد عضوة في الكنيست، وفي عام ١٩٧٧ شكلت حزب النساء الذي عملت من خلاله على جذب الرأي العام الإسرائيلي لقضايا المرأة المتكتم عنها كالإجهاض والتحرش (خليل ٢٠١٥ ، ٤٨) وكان للحركات النسوية دورا مؤثرا في الجامعات من خلال تأليف الكتب الخاصة بالمرأة ونشر المقالات التي توعي المرأة وتساعدهن في تحسين وضعهن الاجتماعي،

أيضا بادرت النسوية في الجامعات الى رعي الأطفال الصغار للطالبات والعاملات في الجامعة ، وتوعيتهن بحقوقهن من اجل المطالبة بها اسماعيل ٢٠٢٠ ، ١١٤-١١٥) .

والتحقت المرأة الإسرائيلية في المنظمات العسكرية وحملت السلاح جنبا الى جنب مع الرجل، وأعطى لهن الدورات التدريبية نفسها التي تعطى للرجل، وعلى الرغم من مخاوف القيادات العليا في الجيش من تدريب الفتيات بشكل مكثف والنتائج التي ستترتب على ذلك ، لكن النساء انتقدن هذا الرفض والتمييز الذي يتعرضن لهن وحاولن اثبات انفسهن من خلال اثبات جدارتهن في الرماية و اصبحن خبيرات الغام، وماهرات في استخدام جميع الآلات الحربية (غوانمة ٢٠٠٥ ، ٨٩٨) واصبحن يشكلن ثلث الجيش الاسرائيلي ، ومقسمات الى فئات، فالتي تحمل شهادة الثانوية العامة تخدم في سلاح الشرطة الذي يشمل خدمات امن المستوطنات، اما الحاصلة على شهادة جامعية تخدم في الأقسام الإدارية كالاتصالات والالكترونيات وصيانة السلاح ورصد حركة الطيران وغيرها ، و بالرغم من ذلك بقيت محاولات تقليل إسهام المرأة في الجيش مستمرة ومحاولة ابعادها عن مراكز النفوذ والقوة، وعدها مجرد عدد يضاف الى الجيش الإسرائيلي ، واغلب الاعمال الموكلة لهن مكتبية (حامد ٢٠٠٥ ، ٤٠).

نشط دور المرأة اليهودية في السياسية عام ١٩١٧، عندما دخلت القوات البريطانية الى فلسطين ، وانشأ اليهود مجلس وطني تمثيلي مثلت فيه جميع الأحزاب ولكن لم يتم ترشيح أي امرأة فيه، ومنذ ذلك الوقت ادركت المرأة الإسرائيلية وجوب ممارستها في النشاط السياسي ورفض تهميشها وعدم تمثيلها ، و في سنة ١٩١٨ عقد اجتماع حضرته الأحزاب اليمنية واليسارية بمشاركة الحاخام للتوصل الى اتفاق حول حقوق المرأة، ولأول مرة دافعت المرأة اليهودية عن حقوقها علنا وأعلنت رغبتها في بناء مجتمع يهودي مع الرجل، وجاءت النتيجة لصالح المرأة ونالت حق الانتخاب والترشيح ، بالرغم من معارضة المتدينين الذين كانوا يتحججون بالتوراة الا ان تم اقناعهم (قعوار ١٩٦٨ ، ٢١٣) .

وبُعد انشاء إسرائيل بدأت المرأة الإسرائيلية ترشح في الانتخاب ولكن نسبة حصولها على مقاعد في الكنيست قليل، فمنذ عام ١٩٤٩ – ١٩٩٦ تراوحت اعدادهن من ٩ – ١١ نائب من مجموع عدد المقاعد المائة والعشرين، ومن سنه ١٩٩٩ – ٢٠٠٣ حصل تغيير طفيف ازداد من ١٧ – ١٨ نائب ، وهي نسب قليلة اذا ما تمت مقارنتها بمجموع السكان (قعوار ١٩٦٨ ، ٢٢٤) .

أنّ الحكومات الإسرائيلية التي شكلت من قبل الأحزاب اليسارية ذات التوجهات العلمانية عملت على ضمان حقوق المرأة ، من خلال منعهن من العمل في أماكن مؤذية لهن، و إقامة مؤسسات للضمان الاجتماعي للأرامل، و اعطاؤهن إجازة بأجرة لا سيما إجازة الامومة، وفتح مؤسسات تعليمية تقدم الرعاية للأمهات العاملات خارج منازلهن، أيضا سنت قانون المساواة مع الرجل الذي صدر في عام ١٩٥١ (اسماعيل ٢٠٢٠ ، ٨٣-٨٤) وسعت هذه الأحزاب الى إشراك المرأة في العمل داخل المؤسسات السياسية ، ويتضح

ذلك من تعيين وزيرة العمل والضمان الاجتماعي في الحكومة الثانية (جولدا مائير) في عام ١٩٥١ واستمرت حتى الحكومة التاسعة (ماضي ١٩٩٩ ، ٣٢٧) أيضا الأحزاب اليمينية ضمت عدد من النساء كان لهن مشاركة سياسية وعسكرية ، واعلنت هذه الأحزاب عن برامجها التي دعت الى الحفاظ على إسرائيل كدولة ديمقراطية (كاديميا ٢٠٠٩ ، ١٧) وتعد (تسيبي ليفني) اشهر امرأة في هذه الاحزاب ، اذ كانت رئيسة المعارضة اليهودية في إسرائيل ، وأصبحت وزيرة الخارجية ومن ثم وزيرة العدل (ثابت ٢٠١٥ ، ١٤).

المبحث الثالث
المواطنــة

إنّ مفهوم المواطنة حسب ما عرفته دائرة المعارف البريطانية هي (العلاقة بين الفرد والدولة كما حددها قانون تلك الدولة، و بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة ، ولا وجود لمواطنة دون الوطن) (دوبة ٢٠١٣ ، ٧٤) فيتضح من هذا التعريف ان المواطنة صفة جوهرية تكون بالوجود ، ويمكن توافرها ويمكن غيابها، فهي تترتب عن مؤشرات أهمها الانتماء الى الوطن، لذلك سعت إسرائيل الى تثبيت الهوية اليهودية الصهيونية لضمان ولاء اليهود لإسرائيل و غرز العقيدة الصهيونية في نفوسهم لتعزيز المواطنة، من خلال سن قوانين تحدد الأعياد الإسرائيلية هي الأعياد اليهودية نفسها، حتى أيام العطل في إسرائيل هي السبت (عطلة اليهود)، وجاء هذا الاهتمام بقوانين الأعياد لأدراك إسرائيل اهميتها في تشكيل ثقافة انتماء اليهود لإسرائيل (منصور ٢٠٠٧ ، ٣٦) أصدرت إسرائيل في عام ١٩٥٠ قانون العودة الذي نص على ان لكل يهودي الحق في الهجرة الى إسرائيل، واستثنى اليهودي الذي يعمل ضد اليهود او ان هجرته قد تعرض إسرائيل للخطر، أيضا نص هذا القانون على أنّ كُل يهودي هاجر قبل سن هذا القانون او ولد في فلسطين قبل هذا القانون او بعده يعتبر مهاجرا وفق هذا القانون، ويعد هذا القانون اهم بند تشريعي لتحقيق الأهداف الصهيونية، إذ قال (دافيد بن غوريون) (ان هذا القانون يجسد مقصدا من مقاصد دولة إسرائيل الا وهو تجميع المنفيين) (المسيري ، ٢٠٠٨ ، ١٨) فيلاحظ من هذا القانون انه يتم اكتساب المواطنة الإسرائيلية من قوة قانون العودة والذي يسري على اليهود فقط، بمعناه ان اليهود يكتسبون المواطنة بفعل الدم بينما العربي بسبب اقامته على الأرض ، لذلك اكتسب هذا القانون سياقات عنصرية بسبب استعماله للمعيار البيولوجي (ياهف ٢٠٠٥ ، ٨٢) إنّ كل انسان سوي يولد محبا لوطنه ومتعلق به ، لأنه تربى من جنباته، وتشبعت شخصيته بمنظوماته القيمية وحمل هويته الثقافية (السحمراني ٢٠١٧ ، ١٥٤) لكن المجتمع الإسرائيلي يختلف عن باقي المجتمعات، كونه محصلة هجرة جماعات بشرية متعددة الثقافات والأفكار، وعليه كنتيجة طبيعية يتمتع هذا المجتمع بخصوصية تميزه عن غيره من مجتمعات دول العالم (عبد الرضا ٢٠٠٨ ، ٧٧) لذلك وجهت الحركة الصهيونية جهودها من اجل صهر الثقافات المختلفة في بوتقة واحدة وتنمية شعور الصهيونية عبر القوانين التي تصدرها من اجل توحيد الهوية الإسرائيلية وتحفيز

شعور حب الوطن والتمسك في الأرض والدفاع عنها بأساليب التنشئة لضمان تنفيذ مشروع الدولة التي خطط لها الصهاينة، وسعى النخبة الحاكمة في إسرائيل الى ربط العقيدة والعاطفة للفرد اليهودي داخل إسرائيل ليصبح صالحا في مجتمعه، ويكون على درجة عالية من الولاء للوطن والدولة والشعب اليهودي (الطائي ٢٠٠٤ ، ٣٨) فأصبح ولاء اليهود لإسرائيل مطلق لأنها تمثل له عقيدة دينية ودنيوية متصلة أساسا بالأرض والدولة التي تمثل له تحقيق الذات و تعبير عن اماله (ناطق ٢٠١١ ،٤٠)وعليه ركزت الحكومة الإسرائيلية على خلق النزعة العسكرية العدوانية القائمة على اساس تنشئة الجيل على تلك الممارسات العدائية، بحجة ان هذه النزعة وفق ما يسمى متطلبات الدفاع عن النفس وتامين الوجود، وانها حرب وقائية لمواجهة العداء للدولة القومية اليهودية، وعملت على تنمية الروح العسكرية من خلال ترسيخ عدة مفاهيم منها (الله يحارب مع شعبه) (اليهودي محاصر) (الهزيمة فناء) ، وانه على اليهودي ان يكون مستعد للقتال في كل وقت لان هزيمته تعني الفناء هذه اساليب التنشئة الموجهة (الطائي ٢٠٠٤ ، ٣٣-٣٤) .

الخاتمــة

وعلى ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج أنّ الأسلوب الذي انتهجته الدولة في تلقين الافراد وتسليط المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتأثير على شخصية الفرد الاسرائيلي وعقله ، اهلته للمشاركة السياسية بصورة مباشره او غير المباشرة في رسم السياسة العامة لإسرائيل مع ضمانها عدم معارضته وتماثل اراء المجتمع بصورة عامة مع بعض الاختلافات الداخلية التي ليس لها تأثير على السياسة الخارجية وضمان وقوف الشعب الإسرائيلي الى جانب حكومته في اغلب القرارات التي تتخذها، لذا يلاحظ ان الحكومة الإسرائيلية أعطت مساحة كبيرة للفرد اليهودي للمشاركة في إدارة الكيان الصهيوني، كذلك يمكن القول ان الصهيونية نظرت للمرأة بأنها مجرد سلعة وان وجودها مقتصر على الاعمال المنزلية ، وبالرغم من وعي النساء اليهوديات بحقوقهن الا انهن لم يحصلن عليها بشكل تام ، وعلى الرغم من وقوفهن الى جانب الرجل في بناء إسرائيل وحملها للسلاح لأثبات قدراتها الا انها لم تحظَ بمناصب تليق بها واقتصرت على الوظائف الإدارية ، وحتى عندما دخلت عالم السياسة لم تحصل على مناصب الا بشكل محدود، وكان للتميز الذي تعرضت له المرأة دور في ابعادها عن المناصب السياسية القيادية بالرغم من هتافات إسرائيل بأنها دولة ديمقراطية.

المصادر باللغة العربية : -

١- بو شامة ، باديس ٢٠١٨ . " المشاركة السياسية وإشكالية المفهوم " . *مجلة العلوم الانسانية* . عدد : ٩ . ٤٣.

٢- السعدي ، غازي ١٩٨٨ . *الاحزاب والحكم في إسرائيل* . الاردن : دار الجليل .

٣- داوود ، ماهر تيسير محمد ٢٠١٣ . *تحول الرأي العام الاسرائيلي وتفاعله مع الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام منذ بداية الانتفاضة الثانية ٢٠٠٠ الى استحقاق ايلول ٢٠١١* . رسالة ماجستير . فلسطين : جامعة القدس . ١٥-١٦.

٤- خلف ، نديم عيسى ١٩٩٥ . *الاصولية اليهودية في الكيان الاسرائيلي* . اطروحة دكتواره . بغداد : جامعة بغداد –كلية العلوم السياسية . ١٧٧ .

٥- علوان ، ابتسام حاتم ٢٠١١ . " النظام السياسي والقوى الفاعلة في صنع السياسة العامة في اسرائيل " . *المجلة السياسية والدولية* . عدد : ١٩ . ٦٢_٦٣.

٦- بلول ، صابر ٢٠٠٩ . " التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية و الواقع " . *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية* . عدد : ٢ . ٦٥٠.

٧- غوانمة ، نرمين ومحمد الشرعة ٢٠٠٥ . *الدور السياسي للمرأة الاسرائيلية (١٩٤٨-٢٠٠٣) دراسة تأريخية* . الاردن : مركز الدراسات الاردنية .

٨- اسماعيل ، بتول طارق ٢٠٢٠ . *المرأة في الفكر السياسي اليهودي* . رسالة ماجستير . بغداد : جامعة بغداد – كلية العلوم السياسية . ٨١ .

٩- حامد ، باسمة محمد ٢٠٠٥ . *المرأة في اسرائيل* . دمشق : دار كنعان للدراسات والنشر والتوزيع .

١٠- قعوار ، ديب ١٩٦٨ . *المرأة اليهودية في فلسطين المحتلة* . بيروت : مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية .

١١- خليل ، نهاد الشيخ ٢٠١٥ . " تطور موقف حزب العمل الاسرائيلي من قضايا المرأة في المجتمع والدولة من خلال البرامج الانتخابية للحزب ١٩٤٩- ٢٠١٣ " . *مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية* . عدد : ١ . ٤٨.

١٢- ماضي ، عبد الفتاح محمد ١٩٩٩ . *الدين والسياسة في اسرائيل : دراسة في الاحزاب والجماعات الدينية في اسرائيل ودورها في الحياة السياسية* . القاهرة : مكتبة مدبولي .

١٣- كاديميا ٢٠٠٩ . *تقرير معلومات رقم ٩* . بيروت : مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات .

١٤- ثابت ، عبير عبد الرحمن ٢٠١٥ . " مدى تأثير فكرة يهودية الدولة الاسرائيلية على مستقبل القضية الفلسطينية " . *مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية* . عدد : ١ . ١٤ .

١٥- بن دوبة ، شرف الدين ٢٠١٣ . " مفهوم و تأريخ " . *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* . عدد : ٢ . ٧٤.

١٦- منصور ، جوني ٢٠٠٧ . " الاعياد اليهودية من حرفية الكتاب الى تسيسها " . *مجلة قضايا إسرائيلية* . عدد : ٢٥. ٣٦.

١٧- المسيري ، عبد الوهاب ٢٠٠٨ . *قانون العودة الاسرائيلي وتأثيره على الصراع في فلسطين* . لندن : مركز العودة الفلسطيني .

١٨- ياهف ، دان ٢٠٠٥ . *قانون العودة مقابل حق العودة* . فلسطين : المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية .

١٩- السحمراني ، اسعد ٢٠١٧ . " المواطنة : الفطرة والانتماء " . *مجلة الامن والحياة* . عدد : ٤٢٠ . ١٥٤.

٢٠- عبد الرضا ، سعاد حسن ٢٠٠٨ . " دراسة في طبيعة المجتمع الاسرائيلي " . *مجلة مركز الدراسات الفلسطينية* . عدد : ٨ . ٧٧ .

٢١- الطائي ، صالح عباس ٢٠٠٤ . " تأثير الاحزاب اليمينية والدينية في الشخصية الإسرائيلية " . *مجلة حمورابي* .

٢٢- ناطق ، قبس محمد ٢٠١١ . *التنشئة السياسية في إسرائيل* . بغداد : دار الفراهيدي للنشر والتوزيع .